

— ٢٣ —

ويتناول السماعه ...) آلو ... آلو ... من حضرتك ؟ ..
المخدم ؟ .. الطباخ الجديد ؟ .. لم يحضر إلى الآن ... وسعادة
البك انتظره وسأل عنه ... ليعطيه الدرس المعتاد ويأخذ عليه
الشرط ... ماذا تقول ؟ ... جميع الطباخين يرفضون
منزلنا ؟ ... وحياة عينيك ... من فضلك ... من أجل أنا ...
ابحث عن رجل طيب لم يسمع بمنزلنا وأرسله حالا ...
نعم ... من أجل أنا ... لأن معدتي أوجعتني من أكل الفول
والطعمية ... سعادة البك ؟ ... لا يا سيدى ...
بالعكس ... سعادة البك يهضم جيداً جميع المأكولات
الشعبية ... معدته ضعيفة فقط في الأصناف الغالية ...
نعم ... فهمت الآن ؟ ... هذه هي الحقيقة ... يطرد الطباخ
من وقت لآخر ليلغى الطبخ ... لكن ... أنا ... ما
ذنبى ؟ ... ارحمنى ... وحياة رأسك ... أرسل لنا الطباخ
بالمعجل ... الله يسترك ! ... ويعمر بيتك ! ... (يضع
السماعة ... وعندئذ يمدق جرس الباب ، فيهرع
« بسطويسى » ليفتح ... فاذا القادم سيدة في مقتبل العمر
وخلفها رجل كهل وقور بمعطفه وعصاه يقبل بصره في
الهبوط .. بينما السيدة يبدو عليها معرفة البسيت !!)
(للسيدة) أهلا ... ست « نهاد هاتم » ؟ ... ما كل هذه
الغبية ؟ ...

نهاد : (بصوت خافت) كيف حالك يا « بسطويسى » ؟ ..

سيدك فوق ؟ ..

بسطويسى : سيدى خرج ! ...

نهاد : خرج ! ...